واللهم اغفر لنا أيتها العصابة جعلوا أيا مع صفته دليلا على الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة إلا انهم انفسهم وما كنوا عنه بأنا ونحن والضمير في لنا كأنه قيل أما أنا فأفعل كذا متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الأقوام واغفر لنا مخصوصين من العصائب ومما يجري هذا المجرى قولهم إنا معشر العرب نفعل كذا ونحن ال فلان كرماء وإنا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة إلا أنهم سوغوا دخول اللام ههنا .

فقالوا نحن العرب أقرى الناس للضيف وبك ا نرجو الفضل وسبحانك ا العظيم ومنه قولهم الحمد الحميد والملك أهل الملك وأتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة في قول الهذلي .

(ويأوي إلى نسوة عطل ... وشعثا مراضيع مثل السعالي)